

فانه واضح الحجة وقد وردت واقعة السبكي رضي الله عنه عند المعنى
لا باللفظ والمعنى **ولم تذكر** الا ان ما ذكره في فضل العرب بعض الاعيان
قال بنهارج الدليل السارح في روض مستكلات السبايل محمد
المهدي بن احمد بن علي الفاسي قدس الله بنفسه انفا سي عند
قوله ولا يبار ولا فاجر هذا نحو ما نقل عن الشيخ القطب جمال
الدين سيدي يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني
البحني تزيل مصر فيمن وانط علي قرات حزب النور ويعد صلاة
الصبح والمغرب اوقال بعد الصبح والعشا ان لا يقدر احد ان
يتصرف فيه الا من اهل الباطن او باب القلوب المتصرفين بالحق
او قال بالاحوال الصالحة ولا من اهل الظاهر اهل الشيطونة
والسحر والمكر والحرب والحصام والعداوة والله تعالى اعلم
اه وقال شيخ مشايخنا العالم العلامة الشيخ محمد التتلي رحمه
رحمه الله تعالى في ثبته بعد ان ذكر انه اخذ الاجازة في قراءة
الحزب عن شيخنا الشيخ علي بن المهدي الانصاري رحمه الله تعالى
واجاز في بقراءة بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة
وذكر عن مشايخه رحمه الله تعالى ان قاري هذا الحزب يحفظ
من سوا الجن والانس ومن اهل السموات واهل الارض ومن
سنوات الاوليا اهل القلوب المتصرفين في الباطن بالسلب
ومن مكابد الفسده في الظاهر جميع ما يفعلونه من سحر
وسفيدة ومكروه وغير ذلك انتهى قلت وهنائي
يشي ان يشبه له التالي وهو ان يجذر ان يقرض الى عظيم
فان الحق سبحانه غير رقت يقيم لهم وان لم يتو صوابا
عنه وكذلك يجذر من تغير قلبه عليه اكثر من الغير

فانه

فانه يوثق فيه ولو لم يكن الا بالوقوف عن السير وقد نص
اهل الطريق ان السالك في هذا الطريق محقق ومحل في بيعة
شيخ طريقته موعنة فاحرة لا تقضي له حاجة الا على عهده
في الدنيا والاخرة واذا كان دعا الوالد يقضي الى الحجاب كما روي
ابن ماجه عن ام حكيم فالشيخ كذلك اذ هو ابي ولا ارباب وفي
الحديث الذي رواه الشيرازي عن ابن عباس بن جراح القراني
الباغض ان الله من اسدي الى توريفة فلم يبشرك وما له فدما
عليهم استعجب له واعلم ان من الرجال من هو كالسيف ذي
الحدين فاياك من محاشنته او ملاعبته ولو كنت ترى لك في
التابوت جدين وبعضهم من قوسه مؤنور وسيفه مصلت
مشمور ووجهه سنانه مقوم ورفسه مسرج ولم يكتشفنا البار
الاسمب فانه اجبر بذلك عن نفسه وما اسهب وقال ما معناه
تقارضي في حالي رجلا نضرت اعناقهما في حضرة الله تعالى فاخذ
الاغترار والافتتان وقد جأ في الحديث الشريف عن سيد ولد
عدنان محمدا الله تعالى به كما من خالص محبته من مربي الصبح
فروي ذمة الله فلا ينيبكم الله بشي من ذمته وروي رواية
عنه صلي الله عليه وسلم من صلي الفجر فروي ذمة الله
وحسابه علي الله ومن كان في ذمة الله فكيف يقرض له احد
من اهل الله الا ان كان يقصد التاويب والفضح لله او يكون ذلك
عن التبر ان اوامر من الله فانه والله يوثقنا واياك لسواك
سبيله الا فوبر وابا سندا في هذا الحزب الشريف ومولات النور
ذي القدر الشريف فاني اروي ما عن شيخنا العالم الفاضل الكامل
الشيخ محمد بن محمد بن احمد الدمشقي الشافعي التتلي بن الميت